الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 28 جانفي 2017

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في ندوة مشتركة حول التعليم بباريس

حجار: علاقاتنا الثنائية مدعمة بحوار سياسي متين

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد طاهر حجار، أن العلاقات الجزائرية - الفرنسية معززة بحوار سياسي «وثيق» و«دائم»، مبرزا أن هذا التعاون انعكس من خلال حركية قوية للتعاون في شتى المجالات. الوزير الذي شهد توقيع اتفاقات تعاون بين جامعات جزائرية وفرنسية، على غرار اتفاق تعاون وشراكة بين جامعتي بجاية وليون 3 على هامش أشغال الندوة الرابعة الجزائرية -الفرنسية حول التعليم العالي والبحث العلمي المنعقدة بفرنسا، أكد أن الاتفاقات تسمح للجامعات بتنظيم مشترك لتظاهرات علمية وإنجاز مشاريع مبتكرة، لاسيما فيما يخص فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصصاتها.

• ج.أ/واج

وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد طاهر حجار، أكد في زيارة لفرنسا دامت يومين، أن العلاقات الجزائرية – الفرنسية معززة بحوار سياسي «وثيق» و«دائم»، وهو ما انعكس من خلال حركية قوية للتعاون في شتى المجالات، مشيرا إلى وجود نشاطات مكثفة بين البلدين، موضحا في كلمة ألقاها بمناسبة تنظيم الندوة 4 الجزائرية – الفرنسية حول التعليم العالي والبحث بباريس، أن «هذه الندوة تأتي في وقت مميز في تطور العلاقات بين بلدينا، وهي العلاقات التي عرفت خلال السنوات الأخيرة، نشاطات مكثفة».

في هذا الصدد، أعرب السيد حجار عن ارتياحه للنتائج «الملموسة» ومختلف المبادلات التي جرت بين البلدين وبين الأسرتين العلمية والجامعية.

السيد حجار في كلمته خلال الندوة التي تمحورت حول رهانات وآفاق التكنولوجيا الرقمية ضمن تنظيمات ومهن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بفرنسا والجزائر، جدد التأكيد على «تمسّك» و«عزم» السلطات الجزائرية العليا على تعزيز «أكبر» للعلاقات بين البلدين من أجل «التوصل إلى تجسيد شراكة مميزة تكون في مستوى طموحات شعبينا وفي حجم التحديات التي نواجهها اليوم»، مذكرا بالأشواط التي تم قطعها من خلال التوقيع على 834 اتفاقية شراكة وتبادل بين المؤسسات

الجزائرية والفرنسية، إلى جانب تسجيل 5.765 تنقّلا لأساتذة وإطارات من المؤسسات الجزائرية نحو المؤسسات الفرنسية خلال الفترة 2015 و2016.

وتعكس هذه الأرقام التي قدمها وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، كثافة المبادلات في قطاع الدراسات العليا، بالإضافة إلى تسجيل 600 طالب جزائري متحصلين على منحة دراسة، يتابعون حاليا تكوينا على مستوى المؤسسات الفرنسية، علاوة على 14.290 إصدارا علميا دوليا مشتركا، أنجزت من 1995 إلى 2015، منها 1357 في 2015...

وفي إطار هذه الحركية في العلاقات مع فرنسا، قامت الجزائر بإنشاء سبعة معاهد للتكنولوجيات المطبقة بالشراكة مع المعاهد الجامعية الفرنسية للتكنولوجيا.

وفي تطرقه للتطور الذي تعرفه الجامعة الجزائرية أوضح الوزير أن «الرقمي يفرض نفسه حاليا كحل حقيقي للتعليم العالي؛ قصد مواجهة مساوئ الجمهرة وتطوير أجيال جديدة من المنشآت القاعدية الرقمية»، مضيفا أنه يعتبر من أولويات الحكومة الجزائرية، باعتباره حلا أيضا لرفع تحدّي نوعية مضامين التكوين؛ قصد تكييفها مع احتياجات الاقتصادات.

وأشار الوزير إلى أن مكانة التكنولوجيا الرقمية في الأوساط الجامعية، تُعد بمثابة «أولوية كبيرة للجزائر»، مشيرا إلى أن هذا التحدي «الهام لا مناص منه» من أجل «مواجهة متطلبات العصرنة في امتلاك الوسائل واستراتيجيات قيادة التعليم والبحث والحكامة»، مضيفا أن الجامعة الجزائرية التي تستقبل حاليا أزيد من 1.600.000 طالب، «ستكون لها مهمة التكفل في آفاق 2035 بأزيد من 3 ملايين طالب»، مشيرا إلى أن موارد التعليم عن بعد والأقطاب الجامعية الإلكترونية تُعتبر بالنسبة للجزائر، «خيارا لا يمكن تفاديه لمواجهة هذه التحديات».

قال بأنها لن تتأخر وستجرى بعد الانتخابات التشريعية

حجـــار: الامتحانات بعد 4 مـاي القـادم

□ الوصاية تستجيب لأغلب مطالب طلبة طب الأسنان والصيدلة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجـار بـأنـه لا يـفـكـر حـاليـا في تـأخير إجـراء الامـتـحـانـات الجامـعـيـة عـلـى اعـتـبـار أن أغلب الجامعات ستبرمج رزنامة الاختبارات بعد الرابع ماي القادم بسبب إجراء الانتخابات التشريعية الـقـادمـة، مـعـلـنـا في الـوقت ذاتـه بـأنـه تم الـرد بالإيجاب على أغلب مطالب طلبة طب الأسنان والصيدلة، مبديا استعداد وزارته للتكفل بكل المطالب البيداغوجية لطلبة هذين التخصصين والتي تندرج ضمن صلاحياتها.

وأكدت الوزارة بأنه في إطار التكفل بانشغالات طلبة طب الأسنان وطلبة الصيدلة، تم عقد لقاءات مع ممثلي الطلبة على المستوى الوطني بمقر الوزارة، زيـادة عـلـى لقـاءات تمت عـلـى المستوى المحلي في كل المؤسسات الجامعية المعنية، أين تم التطرق إلى لائحتي المطالب التي قدمها ممثلو الطلبة حسب المنهجية والترتيب المقترحين من طرفهم في لقاءات سابقة عقدت بمقر الوزارة، وجددت التأكيد بالمناسبة على استعداد الوزارة للتكفل بكل المطالب البيداغوجية التي تندرج ضمن صلاحياتها، ومنه الرد بالإيجاب على أغلب المطـالـب الـتـي كـانـت سـبـبـا في الاحـتـجـاجـات الأخيرة.

وذكرت الوزارة فيما تعلق بإعادة تصنيف شهادة دكتور في طب الأسنان وفي الصيدلة على مستوى سـلـم الـترتـيـب الـوظـيـفـي لـلـمـسـتـخـدمـين الـتـابـعـين للوظيف العمومي ونقله من درجة 13 إلى 16 بأن هذا المطلب ليس من صلاحيات الوزارة،إ لا أنها بادرت لدى السلطات المعنية بفتح هذا الملف، حيث تم عقد اجتماعين على مستوى الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بحضور القطاعات المعنية، كما ذكر ممثلو الطلبة فيما يخص المطلب المتعلق بفتح ميادين تربص جديدة بأن النصوص التنظيمية متوفرة وتسمح بإبرام اتفاقيات في هذا الإطار، مع تفعيل اللجنة البيداغوجية للتربصات الـداخـلـيـة بـالإضـافـة إلى الـلـجـوء إلى المحاكاة (simulation) كإجراء تكميلي لتعويض نقص التربصـات الميـدانـيـة، وكـذا الـتـنـسـيـق بين كليات الطب للتعاون بينها.

وبخصوص المطالب البيداغوجية الخاصة بطلبة طب الأسـنـان، وافقت وزارة التعليم العـالي عـلـى زيادة عدد المناصب في الإقامة مع مرافقة ورعاية الكليات التي تعاني نقصا في التأطير الضروري (كلية سطيف، سيدي بلعباس والبليدة)، بالإضافة إلى اسـتـحـداث تـخـصـصـات جـديـدة وهـي زرع الأسـنـان وطب الأسـنـان الخاص بـالأطفال وكذا توظيف أساتذة مساعدين لسد العجز في التأطير والإسراع في تنظيم مسابقة التوظيف لفائدة هذه الهيئة التدريسية، وكذلك اللجوء إلى المرافقة والـرعـايـة لفـائـدة الـكـليـات الـتـي تـعـاني عـجـزا في التأطير، كما وافقت أيضا على إعادة النظر في هيكلة البرنامج البيداغوجي للسنة الأولى والثانية وتـدعـيـم بـرنـامـج الـسـنـة الـسـادسـة مـن حـيث التربصات.

هـذا وأكـدت الـوزارة مـوافـقـتـهـا عـلـى زيـادة عـدد المنـاصـب في الإقـامـة لـفـائـدة فـرع الـصـيـدلـة، وستعطي الأولوية لفرع الصيدلة دون أن يتم ذلك عـلـى حـسـاب فـرعـي الـطـب وطب الأسـنـان، كـمـا وافـقـت حسب المصـدر نـفـسـه عـلـى إحـداث تـخـصـصـات جـديـدة وهـي الـصـيـدلـة الـسـريـريـة والـصـيـدلـة الاسـتـشـفـائـيـة والـصـيـدلـة الـصـنـاعـيـة، مـؤكـدة مـرة أخـرى اسـتـعـدادهـا الـدائم لـلـحـوار والتشاور مع ممثلي الفرعين في إطار الآلية المتفق عليها.

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com
يومية إخبارية وطنية

وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار

التوقيع على 834 اتفاقية بين الجزائر وفرنسا

●تم التوقيع على 834 اتفاقية شراكة وتبادل بين المؤسسات الجزائرية والفرنسية، إلى جانب تسجيل 5.765 تنقل لأساتذة وإطارات من المؤسسات الجزائرية نحو المؤسسات الفرنسية خلال الفترة 2015 و2016.

وتعكس هذه الأرقام التي قدمها وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، بمناسبة انعقاد الندوة الرابعة الجزائرية-الفرنسية حول التعليم العالي والبحث العلمي، التي اختتمت أشغالها أول أمس، إلى حد ما، كثافة المبادلات في قطاع الدراسات العليا. وفي كلمته يوم الأربعاء، أشار الوزير، إلى أن "هذه الندوة الرابعة، تأتي في وقت متميز من حيث تطور العلاقات بين بلدينا، وهي العلاقات التي شهدت خلال السنوات الأخيرة نشاطات مكثفة".

وتضاف لهذه الأرقام، 600 طالب جزائري متحصل على منحة دراسة يتابع حاليا تكوينا على مستوى المؤسسات الفرنسية، علاوة على 14.290 إصدارات علمية دولية مشتركة أنجزت خلال الفترة من 1995 إلى 2015، منها 1357 في 2015. في إطار هذه الحركية في العلاقات مع فرنسا، قامت الجزائر بإنشاء سبعة معاهد للتكنولوجيات المطبقة بالشراكة مع المعاهد الجامعية الفرنسية للتكنولوجيا. كانت هذه الندوة التي نظمتها وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والتربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية أول أمس في ختام أشغالها، فرصة لمشاركي البلدين، من أجل تبادل وجهات النظر حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على قابلية تشغيل حاملي الشهادات والتكوين المهني.

ساسي.ب

خلال الندوة الجزائرية-الفرنسية للتعليم العالي

اتفاقية بين جامعتي بجاية وليون 3

جانب من حفل توقيع الاتفاقية

تم، بباريس، التوقيع على اتفاقية تعاون بين جامعتي بجاية وليون 3 على هامش الطبعة الرابعة للندوة الجزائرية-الفرنسية للتعليم العالي والبحث. جرى حفل التوقيع بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار ونظيرته الفرنسية نجاة فالو بلقاسم.

وتتعلق هذه الاتفاقية -التي تتضمن أربعة نقاط أساسية- بتنقل الباحثين والإطارات الإدارية والتقنية للجامعتين وكذا حركة الطلبة، حسب ما صرح به عميد جامعة بجاية بوعلام سعيداني. كما يتضمن الاتفاق التنشيط الجماعي للتظاهرات العلمية والتركيب المشترك المشاريع الابداعية، لاسيما فيما يتعلق بفروع واختصاصات العلوم الانسانية والاجتماعية.

وأوضح الأستاذ سعيداني يقول: "لدينا تجربة معتبرة، كما يتمتع شركاؤنا من جامعة ليون بتجربة في هذا المجال"، مؤكدا على إرادة تحقيق عدد من الأعمال المشتركة وتحقيق مشاريع "ذات الاهتمام المشترك". تتعلق النقطة الأخيرة للاتفاقية بتبادل الممارسات الحسنة في مجالات البيداغوجيا والبحث والمورد البشري والابداع واستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، دعما للأعمال البداغوجية والخاصة بالتكوين.

ق.ث

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزارة التعليم العالي تستحدث تخصصات جديدة في الصيدلة وطب الأسنان

تقليص النقطة الإقصائية للطلبة إلى 5 من عشرين

● عقدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اجتماعات مع ممثلي طلبة طب الأسنان من جهة، ومع طلبة الصيدلة من جهة ثانية، وذلك لمناقشة مطالب هاتين الفئتين، وتمخّض اللقاءان على الموافقة على عدد من المطالب المرفوعة، أهمها تقليص النقطة الإقصائية لتصبح 5 عوضا عن 7، واستحداث تخصصات جديدة. وجمع اللقاء الأول بين رئيس الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب ورئيس قسم طب الأسنان بجامعة الجزائر1، وبين ممثلي طلبة الأسنان، وفيه "تبرأت" الوزارة الوصية من المطلب المتعلق بإعادة تصنيف شهادة دكتور في طب الأسنان على مستوى سلم الترتيب الوظيفي لمستخدمي الوظيف العمومي من الرتبة 13 إلى 16، وذكرت أنه "ليس من صلاحياتها" رغم أنها بادرت بفتح هذا الملف رُفقة السُلطات المعنية (وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وزارة المالية برئاسة المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري). وبخصوص المطالب البيداغوجية، أكدت الوزارة موافقتها على زيادة عدد المناصب في الإقامة، مع مرافقة ورعاية الكليات التي تعاني نقصا في التأطير، على غرار سطيف وسيدي بلعباس والبليدة، وكشفت عن استحداث تخصصات جديدة وهي زرع الأسنان وطب الأسنان الخاص بالأطفال. وأعلنت الوزارة عبر نفس المحضر الذي تحوز "الخبر" على نسخة منه، عن توظيف أساتذة مساعدين لسد العجز في التأطير والإسراع في تنظيم مسابقة التوظيف لفائدة هذه الهيئة التدريسية ومرافقة الكليات التي تعاني عجزا في التأطير، وإعادة النظر في هيكلة البرنامج البيداغوجي للسنة الأولى والثانية وتدعيم برنامج السنة السادسة من حيث التربصات. وبخصوص التصحيح النموذجي وتحيين محتوى الدروس ونشرها عبر الوسائط الرقمية، وعدت الوزارة بأن المطلب سيؤخذ بعين الاعتبار خلال تحضير ميزانية المؤسسات الجامعية المعنية. وبالنسبة لتوفير المستلزمات والأدوات الاستهلاكية، تم الاتفاق على أن هذا المطلب سيتم الفصل فيه خلال تحضير ميزانية المؤسسات الجامعية المعنية.

وردا على الطلب المُتعلق بعدم إلزام الطالب بجلب المرضى ومحاسبته في حالة غياب المريض، فقد طمأن ممثلو الوزارة الطلبة بأنهم غير ملزمين بالإجراء ولا يُحاسبون عليه، فيما سيندرج مطلب رفع قيمة المنحة الجامعية الخاصة بالطالب في الطور العيادي ضمن إصلاح الخدمات الجامعية مستقبلا.

على صعيد آخر، قررت الوزارة الوصية تقليص العلامة الإقصائية لتصبح 5 من عشرين عوض 7 من عشرين، مع إرسال عمداء كليات الطب لضبط رزنامة لاستدراك الدروس والأعمال الموجّهة والتطبيقية وبرمجة امتحانات السداسي الأول.

على صعيد آخر، تمخّض اللقاء الثاني بين ممثلي الوزارة الوصية وطلبة الصيدلة على الأخذ بعين الاعتبار مطلب تقليص عدد الطلبة الجدد للتسجيل في فرع الصيدلة، وذلك أثناء تحديد حصص المسجلين في مختلف فروع التكوين أثناء عملية توجيه حاملي شهادة البكالوريا الجدد عن طريق المنشور الوزاري.

كما لبت الوزارة الوصية أيضا مطلب زيادة عدد المناصب في الإقامة بالنسبة لطلبة نفس التخصص، أو بالنسبة للتخصصات المشتركة، حيث ستُعطى الأولوية لفرع الصيدلة، لكن لن تتم العملية على حساب فرعي الطب وطب الأسنان. وبعد الموافقة على إحداث تخصصات جديدة (الصيدلة السريرية، الصيدلة الاستشفائية، الصيدلية الصناعية) ستباشر اللجنة البيداغوجية الوطنية في هذه العملية وسيعقد اجتماعا لهذا الغرض في بحر الأسبوع القادم بحضور ممثلي الطلبة.

مصطفى بسطامي

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

عصابة مدججة بالسيوف تقتحم إقامة جامعية للبنات في منصورة بتلمسان

عاشت نهاية الأسبوع المنصرم، الإقامة الجامعية منصورة 5 في تلمسان، حالة من التوتر والاستنفار بعد اقتحام شخصين مدججين بالسيوف بهو الإقامة، محاولين التسلل إلى أجنحة إقامة الطالبات، مما تطلب للتو تدخل أعوان الأمن وقوات الشرطة التي طاردت الشابين المسلحين، قبل أن يفرا إلى وجهة مجهولة، محدثين هلعا ورعبا كبيرين لدى طالبات الحي الجامعي المذكور.

ودفع الحادث طالبات هذه الإقامة إلى الاعتصام في الساحة الخارجية للمطالبة بتشديد الأمن على المنحرفين، الذين يقفزون من الجدران ويحاولون أكثر من مرة التسلل إلى غرف الطالبات، وكان هذين المسلحين في وقت سابق رفقة عناصر أخرى من عصابة إجرامية كبيرة، قد حاولوا اقتحام الإقامة ذاتها، لكن تدخل أعوان الأمن آنذاك في الوقت المناسب حال من دون حدوث ما لا تحمد عقباه، وبعد اكتشاف الشخصين المسلحين بالسيوف مجددا داخل بهو الإقامة، هبت الطالبات إلى الاستنجاد بالأمن وقوات الشرطة للمطالبة بالحماية ضد هذه الاستفزازات الخطيرة، حيث تجري مصالح الأمن المذكورة تحريات معمقة للوصول إلى الشخصين المسلحين واللذين نجحا في الإفلات من قبضة الأمن. وكانت طالبات من الإقامة ذاتها قد تفطنن لعملية تسلل الشخصين الأجنبيين وأطلقن صراخا قويا، الأمر الذي مكن من إنقاذ الإقامة من نهاية مؤسفة، خاصة وأن المسلحين كانا تحت تأثير المؤثرات العقلية، أين لا تزال مصالح الأمن تبذل كل ما بوسعها للقبض على عناصر هذه العصابة الإجرامية الكبيرة، والتي هددت في مرات سابقة بالتسلل إلى الإقامة المذكورة للقيام بعملية خطف واغتصاب بحق بعض الطالبات، متحدين الأمن الداخلي والخارجي.

س.مجاهد

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

توقيع اتفاقية تعاون بين جامعتي بجاية وليون الفرنسية

تطور قطاع التعليم الجامعي في بجاية بشكل ملحوظ، حيث تحاول جامعة «عبد الرحمان ميرة» فرض نفسها على أرض الواقع لتكون القاطرة المحركة للمجتمع في مختلف الميادين، والدليل أن إدارة الجامعة في السنوات الأخيرة أبرمت 98 اتفاقية مع العديد من الجامعات الأوروبية وخاصة الفرنسية منها، مما ساهم في تطوير البحث العلمي وتبادل التجارب والخبرات، وتمكنت الجامعة بالانفتاح على الساحة العلمية العالمية، فكان للباحثين الجزائريين دور هام في الكتابة العلمية والنشرات التي أصبحت تنشر في العديد من المنشورات العلمية العالمية، وهو ما أكسب الثقة للجامعة الجزائرية في المحافل الدولية وبين كبريات المؤسسات العلمية العالمية، حيث تم التوقيع الأربعاء الماضي على اتفاقية تعاون بين جامعتي بجاية وليون 3 على هامش الطبعة الرابعة للندوة الجزائرية-الفرنسية للتعليم العالي والبحث، حفل التوقيع جرى بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، ونظيرته الفرنسية نجاة فالو بلقاسم، وتتعلق هذه الاتفاقية التي تتضمن أربعة نقاط أساسية وهي تبادل الباحثين والإطارات الإدارية والتقنية للجامعتين وكذا الطلبة، حسبما أكده عميد جامعة بجاية بوعلام سعيداني، كما يتضمن الاتفاق التنشيط الجماعي للتظاهرات العلمية والتركيب المشترك للمشاريع الإبداعية، لاسيما فيما يتعلق بفروع واختصاصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما سيسمح هذا الاتفاق من دون شك بتدعيم الروابط العلمية وتمتينها بشكل يعود بالفائدة على الطرفين.

محفوظ رمطاني

أبرزها إعادة النظر في تصنيف الشهادات واستحداث تخصصات جديدة

وزارة التعليم العالي تستجيب لمطالب طلبة الصيدلة وطب الأسنان

■ أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن موافقتها على أغلب المطالب البيداغوجية المرفوعة من طرف طلبة الصيدلة وطب الأسنان، مذكرة ممثلي الطلبة بأن أغلب هذه المطالب ليس من صلاحيات الوزارة، إلا أنها بادرت لدى السلطات المعنية بفتح هذه الملفات العالقة، على غرار إعادة النظر في تصنيف الشهادات، فتح ميادين أخرى في التربصات واستحداث اختصاصات جديدة.

قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالرد بالإيجاب على أغلب مطالب طلبة طب الأسنان والصيدلة، مؤكدة "استعدادها للتكفل بكل المطالب البيداغوجية لطلبة هذين التخصصين والتي تندرج ضمن صلاحياتها، حيث جاء في بيان للوزارة أنه "في إطار التكفل بانشغالات طلبة طب الأسنان وطلبة الصيدلة، تم عقد لقاءات مع ممثلي الطلبة على المستوى الوطني بمقر الوزارة، زيادة على لقاءات تمت على المستوى المحلي في كل المؤسسات الجامعية المعنية"، حيث تم عقد اجتماعان بمقر الوزارة يوم الثلاثاء 24 جانفي مع ممثلي طلبة طب الأسنان، ويوم الأربعاء 25 جانفي مع ممثلي طلبة الصيدلة تم خلالهما التطرق إلى لائحتي المطالب التي قدمها ممثلو الطلبة حسب المنهجية والترتيب المقترحين من طرفهم في لقاءات سابقة عقدت بمقر الوزارة".

وتم التأكيد أثناء هذين الاجتماعين استعداد الوزارة للتكفل بكل المطالب البيداغوجية التي تندرج ضمن صلاحياتها، حيث تم التذكير بأن المطالبة بإعادة تصنيف شهادة دكتور في طب الأسنان وفي الصيدلة على مستوى سلم الترتيب الوظيفي للمستخدمين التابعين للوظيف العمومي ونقله من درجة 13 إلى 16، بأن هذا المطلب ليس من صلاحيات الوزارة، إلا أنها بادرت لدى السلطات المعنية بفتح هذا الملف، حيث تم عقد اجتماعين على مستوى الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بحضور القطاعات المعنية من وزارة التعليم العالي، وزارة الصحة ووزارة المالية برئاسة المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.

أما فيما يخص المطلب المتعلق بفتح ميادين تربص جديدة فقد تم تذكير الطلبة في ذات البيان بأن النصوص التنظيمية متوفرة وتسمح بإبرام اتفاقيات في هذا الإطار، مع تفعيل اللجنة البيداغوجية للتربصات الداخلية بالإضافة إلى اللجوء إلى المحاكاة كإجراء تكميلي لتعويض نقص التربصات الميدانية، وكذا التنسيق بين كليات الطب للتعاون بينها، كما وعدت الوزارة بالتكفل بمسألة التصحيح النموذجي وتحيين محتوى الدروس ونشرها عبر الوسائط الرقمية، من خلال تعليمة يوجهها رئيس الندوة الوطنية لعمداء كليات الطب لنظرائه للتكفل بهذا المطلب.

وبخصوص المطالب البيداغوجية الخاصة بطلبة طب الأسنان أكدت وزارة التعليم العالي موافقتها على زيادة عدد المناصب في الإقامة مع مرافقة ورعاية الكليات التي تعاني نقصا في التأطير الضروري على غرار كلية سطيف، سيدي بلعباس، والبليدة، بالإضافة إلى استحداث تخصصات جديدة المتمثلة في "زرع الأسنان، وطب الأسنان الخاص بالأطفال" وكذا توظيف أساتذة مساعدين لسد العجز في التأطير والإسراع في تنظيم مسابقة التوظيف لفائدة هذه الهيئة التدريسية، وكذلك اللجوء إلى المرافقة والرعاية لفائدة الكليات التي تعاني عجزا في التأطير. وبخصوص "المطالب البيداغوجية لطلبة الصيدلة أكدت الوزارة في البيان ذاته، موافقتها على زيادة عدد المناصب في الإقامة لفائدة فرع الصيدلة، على أن يتم إعطاء الأولوية في التخصصات لفرع الصيدلة دون أن يتم ذلك على حساب فرعي الطب وطب الأسنان، كما وافقت على إحداث تخصصات جديدة وهي الصيدلة السريرية والصيدلة الاستشفائية والصيدلة الصناعية.

■ إيمان مقدم

الفجر

على هامش مؤتمر سان ديغو الذي نظم بالولايات المتحدة الأمريكية

الجزائر ضمن أفضل الدول الرائدة في مجال البحث العلمي والطبي لشمال افريقيا

اختيرت الجزائر ضمن أفضل الدول الرائدة في مجال البحث العلمي والطبي لشمال افريقيا على هامش مؤتمر سان ديغو الذي نظم بالولايات المتحدة الأمريكية شهر ديسمبر الماضين ناهيك عن آخر الدراسات المقدمة في مجال علم أمراض الدم كدراسة "مابريلا" و"ريتوكزيما" اللتان احتلتا المراتب الأولى ضمن آخر عملية نشر النتائج الأولية للدراسة العالمية المتعددة في الدراسات المشاركة في علم أمراض الدم وأمراضه الخبيثة.

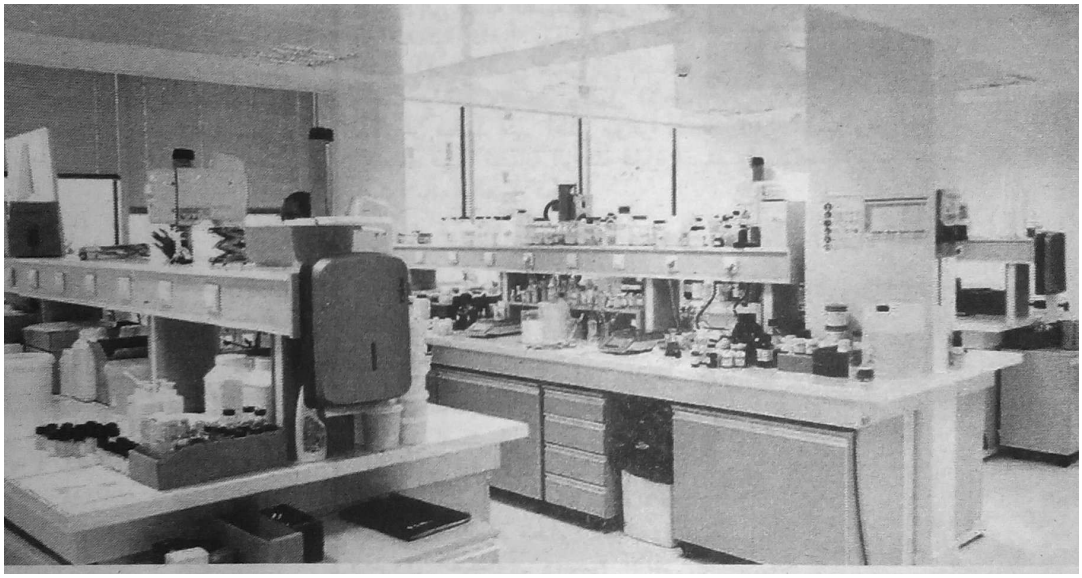

■ إيمان خباد

■ أكد أمين صخري المدير العام لـ"روش الجزائر" عن آخر الدراسات العلمية والطبية التي شاركت بها مؤخرا الجزائر ضمن المؤتمر الأخير الذي نظمته الجمعية الأمريكية لأمراض الدم والذي جرت فعاليته في سان ديقو شهر ديسمبر الماضي، وفي الشأن اختيرت الجزائر ضمن أهم الدول الرائدة في شمال إفريقيا في المجال الطبي والصحي، أين احتلتا دراستي "مابريلا" و"ريتوكزيما" مؤخرا المراتب الأولى، ضمن نشر النتائج الأولية للدراسة العالمية المتعددة في الدراسات المشاركة في علم أمراض الدم.

وفي السياق، أضاف أمين صخري أن الدراسة تهدف إلى تقييم أمن استعمال هذا العلاج الجديد لـ"ريتوكزيماب" المستعمل بشكل واسع في علاج أمراض الدم وأورامها الخبيثة، عبر العالم، مشيرا انه يتم العمل به في الجزائر عن طريق استعمال الحقنة تحت الجلد ، بالإضافة إلى العلاج الكيماني التقليدي- لعلاج سرطان الغدد اللمفاوية غير الهودجكيني أو سرطان الدم اللمفاوي المزمن، ويشكل هذا العلاج مقاربة مبتكرة، حيث بإمكان المرضى الاستفادة من مزايا عديدة لإدارة "إيتوكزيماب" تحت الجلد، مع أخذ علاج فعال ومناسب لمرض السرطان. وقد قدمت مجلة للتوثيقات العلمية الأمريكية دراسات عديدة للتحسنات التي تقدمها إدارة "ريتوكزيماب أس سي" مقارنة مع "ريتوكزيماب إي في" في تخفيض مدّة الحقن وتخفيض مدة التحضير الصيدلاني ورفع عدد المرضى المعالجين، وهو ما يترجم عادة برفع فعالية المصالح المستعملة لهذا العلاج، أين ركز تحليل للتكلفة على الانتقال من الطريقة "إي في" إلى "الطريقة "أس سي" في إدارة "ريتوكزيماب" لتقديم خدمة جيدة للمرضى الجزائريين، من خلال العمل مع مختلف الفاعلين في مجال الصحة، قصد الاستجابة لاحتياجاتهم والمساهمة في تطوير الصحة في الجزائر، ناهيك عن دراسة "مابريلا" التي شارك فيها ما لا يقل عن 4 مراكز جزائرية في طب أمراض الدم.

وللعلم فإن الجزائر اختيرت في هذه الدراسة كدولة رائدة في منطقة شمال إفريقيا، بالإضافة إلى العمل على تقوية البحث الإكلينيكي في الجزائر في مجال البيوتكنولوجيا التي أطلقتها روش في إطار تعاونها مع وزارة الصحة وكذا مشروع مركز البحث في السرطان والتكوين الطبي المتواصل، حيث تدعم مختلف البرامج المبلورة من قبل الجمعيات العلمية الجزائرية من خلال لقاءات ومحاضرات علمية تهدف للاستفادة من آخر العلاجات المبتكرة لتحسين التكفل بالمرضى الجزائريين.

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

مكتبات متنقلة لفائدة الطلبة بخنشلة

كشف مدير المكتبة العمومية للمطالعة بالحامة، ولاية خنشلة، السيد نذير بوثريد، عن تسطير مصالحه لبرنامج ثري في شكل مكتبة متنقلة إلى الطلبة المقيمين عبر الإقامات الجامعية الأربع الموزعة على الذكور والإناث، وتشمل المكتبة المتنقلة على عدد من المراجع والكتب الهامة في العديد من التخصصات، وهي المبادرة التي جاءت استجابة لطلب قدم من المديرية العامة للديوان الوطني للخدمات الجامعية وانطلقت في الثاني جانفي، لتختم مع نهاية الشهر الجاري، على أن تكون هناك طبعة ثانية في الفترة الممتدة بين الفاتح والـ30 أفريل المقبل.

•ع.ز

تنظمه جامعة وهران «2» في 9 فيفري المقبل

يوم دراسي حول أعمال البروفسور جمال غريد

تحتضن مكتبة العلوم الاجتماعية «عمار بلحسن» بجامعة وهران «2» يوم التاسع فيفري المقبل، يوما دراسيا وطنيا حول «النص السوسيولوجي الجزائري إنتاجا وترجمة، دراسة أعمال الراحل البروفسور جمال غريد»، من تنظيم مخبر الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة وهران «2»، والذي سيعرف مشاركة أساتذة علم الاجتماع من مختلف جامعات الوطن، حسبما أكده منظم الفعالية الدكتور عبد الرحمان الزاوي.

سيتم التطرق خلال هذه التظاهرة العلمية إلى العديد من المحاور، منها «العامل الجزائري والمؤسسة الصناعية»، «عمال الإدماج المهني بين ثقافة العمل والمساعدة الاجتماعية، دراسة ميدانية للعمال المتعاقدين مع القطاع العمومي لبلدية خميستي بولاية تسمسيلت»، «واقع العامل الجزائري والمؤسسة الصناعية مؤسسة 'سوناطراك' بوهران نموذجا». كذلك تأثير القيم الاجتماعية للعامل على العلاقات العمومية في المؤسسة الصناعية، و«دراسة تحليلية سوسيولوجية في البناء التنظيمي للمؤسسة الصناعية»، «إعادة قراءة في الكتاب العامل الضائع لجمال غريد»، و«ثقافة العمل عند الموظف الجزائري».

•خ.نافع

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

من خلال ندوة شارك فيها مختصون

وهران تقرأ تاريخ الأندلس

شكّل موضوع «الحضارة الإسلامية في الأندلس» محور الندوة التاريخية التي أشرف على تنظيمها مؤخرا مخبر تاريخ الجزائر بكلية التاريخ بجامعة وهران 1، بمشاركة أساتذة مختصين من جامعات وهران وتيارت ومعسكر وتلمسان.

•خ.نافع

وبهذه المناسبة تناول المتدخلون أغلب ما أنجزته الحضارة الإسلامية في بلاد الأندلس، علما أن هذه الحضارة ساهمت في توفير الأرضية التي انطلقت منها فيما بعد الحضارة الغربية.

صحّح الدكتور عبد القادر بوباية من جامعة وهران في مداخلته «الاعتقاد الخاطئ عند البعض»، أن العرب كتبوا في العلوم النقلية ولم يكتبوا في العلوم العقلية، مستشهدا بما يحمله التراث الإسلامي الأندلسي من نفائس وغزير العلوم التي كان فيها الفضل للمسلمين الأوائل وفي انتقال الحضارة العربية الإسلامية عبر جسور الأندلس وصقلية وعبر منافذ أخرى، مؤكدا أن الأمراء الأمويين وخلفاء بني أمية في الأندلس بذلوا جهدهم من أجل تشجيع الحركة العلمية بها؛ من خلال تشجيع الرحلات العلمية؛ حيث ذهب تلامذة الأندلس إلى المشرق، وأخذوا مختلف العلوم، ثم عادوا وقاموا بتطويرها.

كما أكد الدكتور محمد بوشريط في مداخلته تحت عنوان «القيمة التوثيقية للمصادر الأندلسية»، أن العديد من الطلبة الباحثين لاسيما طلبة الماستر، يجدون صعوبة في التعامل مع المصادر التوثيقية التي يجب التعامل معها تعاملا علميا، منها كتب التراجم والنوازل والمصادر الجغرافية، ومصادر أخرى يمكن أن تكون متممة لها، وكل مصدر يختص بدراسة موضوع معيّن بكل تفاصيله.

كتب النوازل هي الأفضل، تترجم الحياة الاجتماعية، بينما يجد الباحث صعوبة في التعامل مع كتب التراجم؛ لأنها تحتوي على معارف شتى تخص الحياة العلمية لتلك الحقبة، بينما تختص المصادر الجغرافية في الحياة الاقتصادية بالدرجة الأولى، والتي لم تعط لها أهمية في عمليات التأريخ، فيما رأى نفس المحاضر أن أحسن من يؤرخ للحياة الاقتصادية الجغرافيون

الرحالة؛ لأنهم يعطون تفاصيل أدق.

أما الدكتور الحبيب حاكمي من جامعة تيارت فقد فنّد من خلال المحاضرة التي قدمها تحت عنوان «أهل الذمة في الأندلس»، ما كتبه العديد من المستشرقين من أن عهد خلافة عبد الرحمان الناصر بالأندلس عُرفت ببناء الكنائس، بينما أثبتت البحوث العلمية أن الكنائس كانت موجودة بتلك الأماكن قبل أن يدخلها المسلمون، وبقيت بعدها احتراما لحقوق الأديان والأقليات.

من جهتها قدمت زهيرة لكحل مداخلة حول أهم المصنفات الطبية التي اشتغل بها الأندلسيون، والقيمة العلمية لهذه المؤلفات، وهي «طب العرب» لعبد المالك بن حبيب السلمي الأهبيري، وفيه يتحدث عن ممارسة الطب في العهدين الجاهلي والإسلامي وعن الأدوية وطرق العلاج بها، ويبرز بداية اشتغال العرب بالطب. كما يُعد أول مصنف أندلسي، كذلك تطرقت الباحثة لكتاب «التصريف لمن عجز عن التأليف» لأبي القاسم خلف بن عباس الزهراوي كبير الجراحين العرب في الأندلس، وكان أول من اخترع أدوات الجراحة ووضع أسس وقوانين هذا العلم، وكذا ابن رشد القرطبي الفيلسوف والطبيب الذي اشتهر بمؤلفه «الكليات في الطب»، وكلهم كان لهم الفضل الكبير في التطور الذي عرفته أوروبا.

اعتبر الدكتور حاج عبد القادر يخلف من جامعة وهران، أن الحضارة الإسلامية في الأندلس مازالت تعيش إلى يومنا هذا بالرغم كل ما قام به الغرب من تدمير لما خلفه المسلمون؛ فالأوروبيون عادوا الآن لترميم ما هدم خدمة للسياحة والدخل القومي، فمثلا زيارة لقصر الحمراء تكلف 13 أورو السائح، علما أن عدد السياح الذين يزورون إسبانيا سنويا يزيد عن 40 مليون سائح من أجل الاطلاع على آثار المسلمين في الأندلس، فيما تمنى أن تكشف بعض المخطوطات التي لم تتحقق بعد.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

انعقاد الندوة الرابعة الجزائرية-الفرنسية حول التعليم العالي والبحث العلمي

التوقيع على أكثر من 800 اتفاقية شراكـــة بين الجـــزائر وفرنسا

تم التوقيع على 834 اتفاقية شراكة و تبادل بين المؤسسات الجزائرية و الفرنسية إلى جانب تسجيل 5,765 تنقل لأساتذة و إطارات من المؤسسات الجزائرية نحو المؤسسات الفرنسية خلال الفترة 2015 و2016 وتعكس هذه الأرقام التي قدمها وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار بمناسبة انعقاد الندوة الرابعة الجزائرية-الفرنسية حول التعليم العالي و البحث العلمي التي اختتمت أشغالها أول أمس إلى حد ما كثافة المبادلات في قطاع الدراسات العليا.

■ ع. ط

● أشار الوزير في كلمته إلى أن هذه الندوة الرابعة تأتي في وقت متميز من حيث تطور العلاقات بين بلدينا وهي العلاقات التي شهدت خلال السنوات الأخيرة نشاطات مكثفة، وتضاف لهذه الأرقام 600 طالب جزائري متحصل على منحة دراسة يتابع حاليا تكوينا على مستوى المؤسسات الفرنسية علاوة على 14,290 اصدرات علمية دولية مشتركة أنجزت خلال الفترة من 1995 إلى 2015 منها 1357 في 2015.

وفي إطار هذه الحركية في العلاقات مع فرنسا قامت الجزائر بانشاء سبعة معاهد للتكنولوجيات المطبقة بالشراكة مع المعاهد الجامعية الفرنسية للتكنولوجيا. وكانت هذه الندوة التي نظمتها وزارات الشؤون الخارجية و التعاون الدولي والتربية الوطنية و التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية اليوم الخميس في ختام أشغالها فرصة لمشاركي البلدين من أجل تبادل وجهات النظر حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على قابلية تشغيل حاملي الشهادات و التكوين المهني.

وفي ذات السياق أوضح الوزير أن الرقمي يفرض نفسه حاليا كحل حقيقي للتعليم العالي قصد مواجهة مساوئ الجمهرة و تطوير أجيال جديدة من المنشئات القاعدية الرقمية، مضيفا أنه يعتبر من أولويات الحكومة الجزائر.

وقد شارك نحو 20 عميد جامعة جزائرية ومديرا مركزيا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذه الندوة التي تمحورت حول رهانات وآفاق التكنولوجيا الرقمية ضمن تنظيمات و مهن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بفرنسا و الجزائر. وعكف المشاركون خلال أشغالهم على دور التكنولوجيا الرقمية في الممارسات البيداغوجية والبحث وأثرها على قابلية تشغيل حاملي الشهادات. وتم على هامش الأشغال التوقيع على اتفاق بين جامعتي بجاية و ليون 3 ويقضي الاتفاق بتبادل الباحثين والإطارات الإدارية والتقنية للطرفين و كذا الطلبة. ومن خلال هذا الاتفاق ستقوم الجامعتان بتنظيم مشترك لتظاهرات علمية وانجاز مشاريع مبتكرة لاسيما فيما يخص فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصصاتها. وزار حجار بالمناسبة المعهد الجامعي للتكنولوجيا بكاشان)ايل دو فرانس و فال دو مارن(المنشأ سنة 1968 و هو المعهد المتخصص في الهندسة الكهربائية و المعلوماتية الصناعية و الهندسة الميكانيكية. وطاف الوزير الذي استقبل من قبل مدير المعهد دي اوليفيرا الفيس فرانسيسكو عبلا الفروع الثلاثة للمعهد أي فرعي الهندسة الكهربائية و المعلوماتية الصناعية وفرع الهندسة المكانيكية. ويتكفل المعهد سنويا بنحو 250 طالبا في الهندسة الكهربائية والمعلوماتية الصناعية و150 أخرا في الهندسة الميكانيكية إلى جانب نحو 30 ممتهنا لنيل شهادة جامعية في التكنولوجيا و 250 ممتهنا و طالبا لنيل ليسانس مهني.

صورة وتعليق

ماذا تفعل الكلاب داخل حرم جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة؟؟

البلاد

اتفاقية بين الجمارك وجامعة قسنطينة

وقّعت الجمارك الجزائرية على اتفاقية شراكة مع جامعة قسنطينة 3 بمناسبة اليوم العالمي للجمارك، وستكرس هذه الاتفاقية الإطار التي تستهدف تعزيز الروابط وتبادل الخبرات والمعارف بين هاتين المؤسستين التابعتين للدولة التنسيق في عديد المجالات ذات الصلة بالاستراتيجية الجمركية، لاسيما في مجال تحليل المعطيات وتسيير المخاطر وفقا للتوجيهات الواردة في المخطط الاستراتيجي للجمارك 2016-2019، حسب ما أشار إليه المدير العام للجمارك، الذي صرح أن "اليقظة والاستراتيجية يعدان العمود الفقري للجمارك الجزائرية، حيث من الضروري التوجه أكثر نحو عالم البحث العلمي من أجل تحسين القدرات والمردود"، داعيا إلى وضع جسور من أجل اندماج كلي في عالم تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتقليص الفجوة الرقمية وفقا لاحتياجات الاقتصاد الوطني، لاسيما في مجال الاستثمار.

وقت الجزائر
www.waktoldjazair.com يومية إخبارية وطنية

الجمهوريـــــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

يعلن السيد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس عن فتح مسابقة للتوظيف على أساس الشهادة في الرتب التالية:

المؤسسة	الرتبة	كيفية التوظيف	عدد المناصب	شروط التوظيف	العنوان
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	أستاذ مساعد قسم ب"	مسابقة على أساس الشهادة	02	تخصص مالية ومراقبة (02) نقطتان تخصص محاسبة (1.5) نقطة ونصف تخصص مالية ومحاسبة (1) نقطة واحدة. تخصص مراقبة مالية (0.5) نصف نقطة.	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير حي بني عامر CPR
			01	تخصص تسويق الخدمات والإبتكار (2) نقطتان تخصص تسويق الخدمات (1.5) نقطة ونصف تخصص تسويق دولي (1) نقطة واحدة تخصص تسويق دولي (1) نقطة واحدة تخصص تسويق (0.5) نصف نقطة	
			02	تخصص إقتصاد بنكي ونقدي (2) نقطتان تخصص إقتصاد بنكي (1.5) نقطة ونصف تخصص إقتصاد مالي (1) نقطة واحدة تخصص إقتصاد قياسي بنكي ومالي (0.5) نصف نقطة	

■يودع ملف الترشح لدى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسيدي بلعباس حي بني عامر (CPR) وينبغي أن يشتمل الوثائق التالية:

- طلب خطي للمشاركة
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
- بطاقة معلومات تملئ من طرف المترشح
- نسخة من شهادة دكتوراه أو الماجستير أو ما يعادلها

■مدة اختتام التسجيلات:

يحدد تاريخ اختتام التسجيلات بأجل أقصاه خمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ الإشهار.

■يمكن للمترشح غير المقبول للمشاركة في المسابقة أن يقدم طعنا في أجل خمسة (5) أيام على الأقل قبل التاريخ المحدد لإجراء المسابقة.

ANEP 31000683

وقت الجزائر 2017/01/28

EL MOUDJAHID

PARTENARIAT UNIVERSITAIRE ALGÉRO-FRANÇAIS

Plus de 800 conventions signées

Au total 834 conventions de partenariat et d'échange ont été signées entre les établissements algériens et français et 5.765 déplacements d'enseignants et de cadres des établissements algériens vers les établissements français ont été enregistrés en 2015 et 2016. Ces chiffres communiqués par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, à l'occasion de la tenue à Paris de la 4e conférence algéro-française sur l'enseignement supérieur et la recherche, dont les travaux ont été clôturés jeudi, montrent en quelque sorte la densité des échanges dans le secteur des études supérieures.

"Cette 4e conférence intervient à un moment fort dans l'évolution des relations entre nos deux pays, relations qui ont connu, ces dernières années, d'intenses activités", a-t-il dit mercredi lors de son allocution. A ces chiffres, il faudra ajouter les 600 étudiants boursiers algériens actuellement en formation dans les établissements français, en plus de 14.290 co-publications scientifiques internationales réalisées de 1995 à 2015, dont 1.357 en 2015. L'Algérie a mis en place, dans le cadre de cette dynamique des relations avec la France, sept instituts de technologie appliquée en partenariat avec les Instituts universitaires de technologie français. Organisée par les ministères français des Affaires étrangères et du Développement international, de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, en coopération avec le ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, la conférence a été jeudi, au dernier jour de ses travaux, l'occasion pour les participants des deux pays d'échanger leurs points de vue sur l'influence de l'outil numérique sur l'employabilité des diplômés et la formation professionnelle.

C'est dans ce contexte que le ministre avait souligné mercredi que le numérique se pose en "véritable solution" pour l'enseignement supérieur dans le but "d'appréhender les aléas de la massification, le développement de nouvelles générations d'infrastructures numériques", ajoutant qu'il fait partie des priorités du gouvernement algérien. Plus d'une vingtaine de recteurs des universités algériennes et de directeurs centraux du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ont pris part à cette conférence qui s'est articulée autour des enjeux et perspectives du numérique sur les organisations et métiers des établissements de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique en France et en Algérie. Au cours de leurs travaux, les participants se sont également penchés sur le rôle du numérique dans les pratiques pédagogique et de recherche et son impact sur l'employabilité des diplômés. En marge des travaux, un accord de coopération entre les universités de Béjaïa et de Lyon 3 a été signé. Il prévoit la mobilité des chercheurs, des cadres administratifs et techniques des deux côtés mais aussi des étudiants.

A travers cet accord, les deux universités devront animer en commun des manifestations scientifiques et monter des projets innovants, notamment en ce qui concerne les filières et disciplines des sciences humaines et sociales. Avant d'achever sa visite de travail de deux jours en France, le ministre a effectué jeudi une visite à l'Institut universitaire de technologie (UIT) de Cachan (Ile de France, Val-de-Marne), créé en 1968. L'IUT de Cachan est spécialisé dans le génie électrique, informatique industrielle et génie mécanique et productique. Accueilli par son directeur, De Olivera Alves Francisco, le ministre a visité les trois départements de l'IUT, à savoir les deux de Génie Electrique et Informatique Industrielle (GEII) et un de Génie Mécanique et Productique (GMP). Cet institut prend en charge tous les ans environ 250 étudiants en GEII et 150 en GMP auxquels s'ajoutent une trentaine d'apprentis pour un diplôme universitaire de technologie (DUT) et 250 apprentis et étudiants en licence professionnelle.

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET RECHERCHE

Plus de 800 conventions signées entre l'Algérie et la France

Au total 834 conventions de partenariat et d'échange ont été signées entre les établissements algériens et français et 5.765 déplacements d'enseignants et de cadres des établissements algériens vers les établissements français ont été enregistrés en 2015 et 2016. Ces chiffres ont été communiqués par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, à l'occasion de la tenue à Paris de la 4e conférence algéro-française sur l'enseignement supérieur et la recherche, dont les travaux ont été clôturés jeudi dernier.

«Cette 4e conférence intervient à un moment fort dans l'évolution des relations entre nos deux pays, relations qui ont connu, ces dernières années, d'intenses activités», a-t-il dit mercredi lors de son allocution. A ces chiffres, il faudra ajouter les 600 étudiants boursiers algériens actuellement en formation dans les établissements français, en plus de 14.290 co-publications scientifiques internationales réalisées de 1995 à 2015, dont 1.357 en 2015. L'Algérie a mis en place, dans le cadre de cette dynamique des relations avec la France, sept instituts de technologie appliquée en partenariat avec les instituts universitaires de technologie français. Organisée par les ministères français des Affaires étrangères et du Développement international, de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, en coopération avec le ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, la conférence a été jeudi, au dernier jour de ses travaux, l'occasion pour les participants des deux pays d'échanger leurs points de vue sur l'influence de l'outil numérique sur l'employabilité des diplômés et la formation professionnelle. Plus d'une vingtaine de recteurs des universités algériennes et de directeurs centraux du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ont pris part à cette conférence qui s'est articulée autour des enjeux et perspectives du numérique sur les organisations et métiers des établissements de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique en France et en Algérie.

Au cours de leurs travaux, les participants se sont également penchés sur le rôle du numérique dans les pratiques pédagogiques et de recherche et son impact sur l'employabilité des diplômés.

Le Temps
D'ALGERIE

PARTENARIAT ALGÉRO-FRANÇAIS DANS L'ENSEIGNEMENT

Tout va bien !

LE PARTENARIAT et l'échange entre établissements algériens et français de l'enseignement supérieur se sont soldés par la signature de 834 conventions et 5 765 déplacements d'enseignants et de cadres algériens vers les établissements français en 2015 et 2016. Des chiffres révélés par Tahar Hadjar, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, à l'occasion de la tenue, à Paris, de la 4e conférence algéro-française sur l'enseignement supérieur et la recherche et dont les travaux ont été clôturés ce jeudi. *«Cette 4e conférence intervient à un moment fort dans l'évolution des relations entre nos deux pays, relations qui ont connu, ces dernières années, d'intenses activités»*, a-t-il soutenu. Et ce n'est pas tout car il est important de ne pas omettre les 600 étudiants boursiers algériens actuellement en formation dans les établissements français, en plus de 14 290 co-publications scientifiques internationales réalisées de 1995 à 2015, dont 1 357 en 2015. Cette dynamique d'échange a été renforcée par la mise en place, par l'Algérie, de sept instituts de technologie appliquée en partenariat avec les instituts universitaires de technologie français. La conférence, organisée par les ministères français des Affaires étrangères et du Développement international, de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, en coopération avec le ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, était une occasion pour les participants d'échanger leurs points de vues sur l'influence de l'outil numérique sur l'employabilité des diplômés et la formation professionnelle.

C'est dans ce contexte que le ministre a souligné que le numérique se pose en *«véritable solution»* pour l'enseignement supérieur dans le but *«d'appréhender les aléas de la massification, le développement de nouvelles générations d'infrastructures numériques»*, ajoutant qu'il fait partie des priorités du gouvernement algérien. L'accent avait été mis, lors de cette rencontre, sur le rôle du numérique dans les pratiques pédagogiques et de recherche et son impact sur l'employabilité des diplômés. Il était question d'évoquer les enjeux et perspectives sur les organisations et métiers des établissements de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique en France et en Algérie. M. Hadjar a précisé, dans son allocation *«que l'ensemble des fonctions de formation et de recherche est aujourd'hui impacté par ce que certains qualifient de 'tsunami numérique'»*. Il a indiqué, dans ce contexte, que l'Université algérienne, qui accueille actuellement plus de 1 600 000 d'étudiants, *«aura à prendre en charge, à l'horizon 2035, plus de 3 millions d'étudiants»*, faisant constater que les ressources de l'enseignement à distance et les campus numériques sont pour l'Algérie *«une alternative incontournable pour faire face à tous ces défis»*. Pour sa part, son homologue française, Nadjat Vallaud-Belkacem, a indiqué que la 4e conférence, qui regroupe, notamment, les recteurs d'universités des deux pays, a la vocation de réfléchir sur le développement du numérique, son utilisation dans la perspective du futur et des métiers du futur, exprimant sa satisfaction que les deux parties puissent discuter sur ce sujet.

Karima A.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

800 CONVENTIONS D'ÉCHANGES UNIVERSITAIRES SIGNÉES

600 boursiers algériens en France

LE MINISTRE Tahar Hadjar à la 4ème Conférence algéro-française sur l'enseignement supérieur et la recherche.

ABDELKRIM AMARNI

Le secteur universitaire dans son aspect de partenariat et d'échanges avec la France se porte bien. Preuves en sont les 834 conventions de partenariat et d'échanges qui ont été signées entre les établissements algériens et français, et 5765 déplacements d'enseignants et de cadres des établissements algériens vers leurs homologues français ont été enregistrés en 2015 et 2016.

Ces chiffres, pour le moins réconfortants, montrent la densité des échanges dans le secteur des études supérieures. Ils ont été communiqués par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, à l'occasion de la tenue à Paris de la 4e Conférence algéro-française sur l'enseignement supérieur et la recherche, dont les travaux ont été clôturés jeudi dernier.

« Cette 4ème conférence intervient à un moment fort dans l'évolution des relations entre nos deux pays, relations qui ont connu, ces dernières années, d'intenses activités », a-t-il dit. A ces chiffres éloquents, il faudra ajouter les 600 étudiants boursiers algériens actuellement en formation dans les établissements français, en plus de 14 290 copublications scientifiques internationales réalisées de 1995 à 2015, dont 1 357 en 2015.

L'Algérie a mis en place, dans le cadre de cette dynamique des relations avec la France, sept instituts de technologie appliquée en partenariat avec les instituts universitaires de technologie français. Organisée par les ministères français des Affaires étrangères et du Développement international, de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, en coopération avec le ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, la conférence a été jeudi, au dernier jour de ses travaux, l'occasion d'échanger des points de vue sur l'influence de l'outil numérique sur l'employabilité des diplômés et la formation professionnelle. C'est dans cette optique que le ministre avait souligné que le numérique, priorité du gouvernement algérien, se pose en « véritable solution » pour l'enseignement supérieur dans le but « d'appréhender les aléas de la massification, le développement de nouvelles générations d'infrastructures numériques ». Plus d'une vingtaine de recteurs des universités algériennes et de directeurs centraux du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ont pris part à cette conférence qui s'est articulée autour des enjeux et des perspectives du numérique sur les organisations et métiers des établissements de ces deux matières essentielles en France et en Algérie.

Plusieurs étudiants boursiers algériens sont actuellement en formation dans les établissements français

Au cours de leurs travaux, les participants se sont également penchés sur le rôle du numérique dans les pratiques pédagogiques et de recherche et son impact sur l'employabilité des diplômés.

A cette occasion, un accord de coopération entre les universités de Béjaïa et de Lyon III a été signé. Il prévoit la mobilité des chercheurs, des cadres administratifs et techniques des deux côtés, mais aussi des étudiants. A travers cet accord, les deux universités devront animer en commun des manifestations scientifiques et monter des projets innovants, notamment en ce qui concerne les filières et des disciplines des sciences humaines et sociales. Avant d'achever sa visite de travail de deux jours en France, le ministre a effectué jeudi une visite à l'Institut universitaire de technologie (UIT) de Cachan (Ile de France, Val-de-Marne), créé en 1968, et spécialisé dans le génie électrique, informatique industrielle et génie mécanique et productique. En compagnie de son directeur, De Olivera Alves Francisco, le ministre a visité les trois départements de l'IUT, à savoir les deux de génie électrique et informatique industrielle (Geii) et un de génie mécanique et productique (GMP). Cet institut prend en charge tous les ans environ 250 étudiants en Geii et 150 en GMP auxquels s'ajoute une trentaine d'apprentis pour un diplôme universitaire de technologie (DUT) et 250 apprentis et étudiants en licence professionnelle. **A. A.**

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Universités

Plus de 800 conventions signées entre l'Algérie et la France

Au total, 834 conventions de partenariat et d'échange ont été signées entre les établissements algériens et français et 5.765 déplacements d'enseignants et de cadres des établissements algériens vers les établissements français ont été enregistrés en 2015 et 2016. Ces chiffres communiqués par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, à l'occasion de la tenue à Paris de la 4e conférence algéro-française sur l'enseignement supérieur et la recherche, dont les travaux ont été clôturés jeudi, montrent en quelque sorte la densité des échanges dans le secteur des études supérieures.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

BOUIRA Université *Akli Mohand Oulhadj*

Le département de mécanique à l'arrêt

Les enseignants du département génie mécanique de l'université *Akli Mohand Oulhadj* de Bouira ont entamé, mercredi dernier, une grève illimitée.

Ils protestent contre «l'insécurité qui prévaut au sein du département» et d'exiger des «sanctions effectives à l'encontre de l'étudiant qui a agressé deux enseignants le mois passé», tout en rappelant que cet étudiant «a déjà fait l'objet d'une condamnation pour le même motif en 2015». Selon les enseignants grévistes, l'amélioration et le renforcement des conditions de sécurité à l'intérieur du campus est la priorité. Rien n'augure d'un dénouement prochain à moins que les revendications soient satisfaites. Pour rappel, une marche a été effectuée mardi dernier à travers tous les départements de la faculté centrale pour dénoncer la gravité de la situation en matière de sécurité.

Et les étudiants du génie biomédical en grève ouverte

Les étudiants de la spécialité génie biomédical de la faculté des sciences et sciences appliquées, ont eux aussi déclenché une grève illimitée jeudi dernier, et ce, afin de réclamer «une reconnaissance officielle de leur spécialité et diplôme par la fonction publique». Selon une déclaration des étudiants grévistes, cette spécialité récemment introduite dans la nomenclature des universités algériennes et qui forment des étudiants dans les principes et les techniques de l'ingénierie dans le domaine médical, n'est toujours pas reconnue par la fonction publique algérienne. Toujours d'après les grévistes, les étudiants diplômés l'année dernière de la première promotion, n'ont toujours pas réussi, pour cette même raison, à décrocher des postes d'emploi, ni dans le secteur public ni dans le secteur privé. «Même avec l'ouverture de postes d'emploi dans les différents établissements de santé, nous ne pouvons même pas postuler pour les concours, et ce, en raison de la non-reconnaissance de nos diplômes. Actuellement, nous sommes plus de 150 étudiants, futurs chômeurs», nous dira l'un des représentants des étudiants. Ces derniers interpellent le Ministre de l'enseignement supérieur ainsi que celui de la santé, afin qu'ils interviennent et règlent ce problème épineux. Selon la déclaration des grévistes, les étudiants de la même spécialité dans d'autres universités à l'échelle nationale suivront le mouvement de grève.

Aziz C. et Oussama K.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Universités

Plus de 800 conventions signées entre l'Algérie et la France

Au total, 834 conventions de partenariat et d'échange ont été signées entre les établissements algériens et français et 5 765 déplacements d'enseignants et de cadres des établissements algériens vers les établissements français ont été enregistrés en 2015 et 2016. Ces chiffres communiqués par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, à l'occasion de la tenue à Paris de la 4e conférence algéro-française sur l'enseignement supérieur et la recherche, dont les travaux ont été clôturés jeudi, montrent en quelque sorte la densité des échanges dans le secteur des études supérieures. «*Cette 4e conférence intervient à un moment fort dans l'évolution des relations entre nos deux pays, relations qui ont connu, ces dernières années, d'intenses activités*», a-t-il dit mercredi lors de son allocution. A ces chiffres, il faudra ajouter les 600 étudiants boursiers algériens actuellement en formation dans les établissements français, en plus de 14 290 co-publications scientifiques internationales réalisées de 1995 à 2015, dont 1 357 en 2015. L'Algérie a mis en place, dans le cadre de cette dynamique des relations avec la France, sept instituts de technologie appliquée en partenariat avec les Instituts universitaires de technologie français. Organisée par les ministères français des Affaires étrangères et du Développement international, de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, en coopération avec le ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, la conférence a été jeudi, au dernier jour de ses travaux, l'occasion pour les participants des deux pays d'échanger leurs points de vue sur l'influence de l'outil numérique sur l'employabilité des diplômés et la formation professionnelle. C'est dans ce contexte que le ministre avait souligné mercredi que le numérique se pose en «*véritable solution*» pour l'enseignement supérieur dans le but «*d'appréhender les aléas de la massification, le développement de nouvelles générations d'infrastructures numériques*», ajoutant qu'il fait partie des priorités du gouvernement algérien. Plus d'une vingtaine de recteurs des universités algériennes et de directeurs centraux du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ont pris part à cette conférence qui s'est articulée autour des enjeux et perspectives du numérique sur les organisations et métiers des établissements de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique en France et en Algérie. Au cours de leurs travaux, les participants se sont également penchés sur le rôle du numérique dans les pratiques pédagogique et de recherche et son impact sur l'employabilité des diplômés. En marge des travaux, un accord de coopération entre les universités de Béjaia et de Lyon 3 a été signé. Il prévoit la mobilité des chercheurs, des cadres administratifs et techniques des deux côtés mais aussi des étudiants. A travers cet accord, les deux universités devront animer en commun des manifestations scientifiques et monter des projets innovants, notamment en ce qui concerne les filières et disciplines des sciences humaines et sociales. Avant d'achever sa visite de travail de deux jours en France, le ministre a effectué jeudi une visite à l'Institut universitaire de technologie (UIT) de Cachan (Ile de France, Val-de-Marne), créé en 1968. L'IUT de Cachan est spécialisé dans le génie électrique, informatique industrielle et génie mécanique et productique. Accueilli par son directeur, De Olivera Alves Francisco, le ministre a visité les trois départements de l'IUT, à savoir les deux de Génie Electrique et Informatique Industrielle (GEII) et un de Génie Mécanique et Productique (GMP). Cet institut prend en charge tous les ans environ 250 étudiants en GEII et 150 en GMP auxquels s'ajoutent une trentaine d'apprentis pour un diplôme universitaire de technologie (DUT) et 250 apprentis et étudiants en licence professionnelle.

Hani T.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

COOPÉRATION ALGÉRO-FRANÇAISE

Le numérique au service de l'enseignement et de la recherche

De notre correspondant à Paris
Merzak Meneceur

ENTRÉE maintenant dans la tradition, ce qui est un signe de constance, la traduction concrète d'une volonté politique, la Conférence algéro-française de l'enseignement supérieur et de la recherche a tenu mercredi et jeudi à Paris sa 4e édition considérée comme une *«échéance majeure»* dans le développement et l'approfondissement de la coopération universitaire et scientifique entre les deux pays riverains de la Méditerranée.

Coprésidée par la ministre française de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, Najat Vallaud-Belkacem, et le ministre algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, venu d'Alger à la tête d'une importante délégation comprenant des directeurs centraux et une vingtaine de recteurs d'universités, la conférence a été consacrée à un thème central important aujourd'hui et plus encore demain : le numérique. Le rôle du numérique dans les pratiques pédagogiques et de recherche, l'influence de l'outil numérique sur l'employabilité des diplômes, la formation professionnelle... ont fait l'objet d'une partie d'une séance plénière et des tables rondes thématiques. Pour Hadjar, le numérique qui fait partie des priorités du gouvernement algérien, se pose *«en véritable solution»* pour l'enseignement supérieur afin *«d'appréhender les aléas de la massification, le développement de nouvelles générations d'infrastructures numériques»*.

«Cette conférence intervient à un moment fort dans l'évolution des relations entre nos deux pays, relations qui ont connu, ces dernières années, d'intenses activités», a noté le ministre algérien au cours de son intervention qui n'a pas manqué de faire une approche de bilan de la coopération algéro-française dans les domaines de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Ainsi, on relève que pas moins de 834 conventions de partenariat et d'échanges ont été signées entre des institutions supérieures algériennes et françaises. En 2015 et 2016, ce sont 5 765 déplacements d'enseignants et de cadres d'établissements algériens vers la France qui ont été enregistrés. Les universités de Béjaïa et de Lyon 3, qui entretiennent des relations depuis des années, ont saisi l'opportunité de la rencontre de Paris pour signer un accord de coopération, portant sur la mobilité des chercheurs et des étudiants, notamment, et la relation entre le cadre universitaire et le monde professionnel.

M. M.

InfoSoir
Quotidien national d'information

Béjaïa / Partenariat scientifique

Convention de coopération universitaire

Partenariat ■ Une convention de coopération entre les universités de Béjaïa et de Lyon 3 a été signée hier à Paris, en marge de la 4e édition de la Conférence algéro-française de l'enseignement supérieur et de la recherche.

La cérémonie de signature s'est déroulée en présence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, et de son homologue française, Nadjat Vallaud-Belkacem. Cette convention qui se décline en quatre points essentiels, porte notamment sur la mobilité des chercheurs, des cadres administratifs et techniques des deux universités mais aussi des étudiants, a indiqué à l'APS le recteur de l'Université de Béjaïa, le Pr Boualem Saïdani. L'accord prévoit également, l'animation collective des manifestations scientifiques et le montage en commun de projets innovants, notamment en ce qui concerne les filières et disciplines des sciences humaines et sociales. «De notre côté, nous avons une expérience intéressante et nos partenaires lyonnais ont également beaucoup de recul et d'expérience dans ce domaine», a précisé le professeur Saïdani, soulignant la volonté de réaliser un certain nombre d'actions communes et de monter des projets «d'intérêts communs». Le dernier point de la convention concerne l'échange des bonnes pratiques dans les domaines de la pédagogie, de la recherche, de la ressource humaine et dans celui de l'innovation et l'utilisation des technologies de l'information et de la communication en appui aux actions pédagogiques et de formation. Organisée par les ministères français des Affaires étrangères et du Développement international, de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, en coopération avec le ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, la 4e édition de la Conférence algéro-française de l'enseignement supérieur et de la recherche s'étalera sur deux jours. Elle constitue une échéance «majeure» dans le développement et l'approfondissement de la coopération universitaire et scientifique entre l'Algérie et la France. Offrant un lieu d'échange d'expériences et de savoir-faire entre les deux pays, elle réunit plus d'une centaine de participants issus des milieux universitaire et de la recherche, parmi lesquels de nombreux présidents et recteurs d'universités ainsi que des directeurs d'écoles supérieures et de centres de recherche, algériens et français, ont indiqué les organisateurs.

R. L./APS

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Convention entre les douanes et l'université Rabah-Bitat

Les douanes algériennes s'ouvrent sur l'université. La signature, jeudi à Constantine, d'une convention-cadre de coopération et de partenariat entre cette institution vouée à la défense de l'économie du pays et l'université '3' Rabah-Bitat de Constantine, constitue, dans cette perspective, le point nodal de la visite dans la capitale de l'Est du directeur général des douanes algériennes, M. Kaddour Bentahar. «Il faut, à notre sens, a déclaré le DG des douanes algériennes, lancer des passerelles avec l'université dans une perspective d'intégration de notre administration et de ses cadres dans le monde de l'informatique. Ceci afin, d'une part, de combler notre retard numérique sur les autres institutions, telles que l'armée, la gendarmerie et la sûreté nationale qui sont en avance dans ce domaine, et d'autre part, nous permettre de mener à bien notre plan stratégique ambitieux de développement de l'administration douanière». Cette convention, centrée sur les aspects purement informatiques d'analyse des données et de la gestion des risques, a pour ambition donc l'ouverture des douanes algériennes sur le monde universitaire. Aussi, après la signature de la convention, nous avons interrogé M. Ahmed Bouras, recteur de l'université '3' Rabah-Bitat, sur l'importance et l'opportunité de cette convention, et celui-ci a révélé d'abord que cette convention-cadre sera suivie par des conventions annexes qui détermineront les besoins de formation de la direction des douanes et ceux de l'université dans le domaine de l'organisation de rencontres, de conférences et ateliers de travail qui seront organisés entre les deux partenaires, les sessions de formation pour les douaniers à l'université dans le domaine de l'informatique, de l'éthique, etc. «D'autre part, a considéré notre interlocuteur, cela donnera l'opportunité à la famille universitaire, que ce soit les étudiants ou les professeurs, de bénéficier des informations contenues dans le travail mené en la matière fait par le corps des douanes».

Aussi, pour la célébration de la Journée internationale des douanes, celle-ci s'est déroulée au palais de la culture Malek-Haddad et a été marquée par plusieurs activités menées par M. Bentahar. Entre autres, la tenue de portes ouvertes et, surtout, une rencontre avec les cadres de l'administration des douanes de plusieurs wilayas de l'Est pour leur exposer le « plan quadriennal stratégique des douanes » qui s'étend de 2016 jusqu'en 2019. Cette journée a été célébrée cette année sous le thème, retenu par l'Organisation mondiale des douanes, de « L'analyse des données pour une gestion efficace des frontières ». Il s'agit, dira un conférencier, d'examiner comment concilier entre la facilitation des échanges et le renforcement des contrôles. L'idée véhiculée par ce slogan est qu'il est capital que les administrations douanières puissent accueillir et analyser les données qui leur permettront de gérer efficacement les frontières. Et la maîtrise de ces données par l'administration des douanes algériennes dans sa lutte contre la contrebande, l'exportation illégale ainsi que la protection du consommateur contre les produits non conformes aux normes internationales admises, suppose une formation sur l'outil informatique.

Pendant sa visite, le DG des douanes a eu de nombreuses activités parmi lesquelles on peut citer cette rencontre avec les cadres des douanes de plusieurs wilayas au siège de l'Est à la direction régionale de Zouaghi, où M. Bentahar en profitera pour exposer ce fameux plan qui comporte un contenu sur le développement de la ressource humaine. Il y a aussi le nouveau code des douanes qui vient d'être adopté par les deux chambres du Parlement qui comporte aussi des avantages dans la protection du douanier contre les risques relevant de son activité. Le DG présidera aussi, au palais de la culture Malek-Haddad, à des cérémonies de distribution de grades à des cadres des douanes, des certificats de mérite à d'autres, de primes aux retraités de la douane, des cadeaux aux veuves et aux orphelins des douaniers morts en service, etc.

A. M.

Conséquence des dernières intempéries

L'Université d'Es Senia «les pieds dans l'eau»

Houari Barti

Il faudrait vraiment le voir pour le croire. Un véritable lac «artificiel» qui cerne trois blocs pédagogiques à l'Université d'Es Senia. L'accès aux dits blocs est quasiment impossible en dépit des passerelles installées. Ce jeudi, le bloc abritant le décanat et la bibliothèque du département d'anglais, un des trois blocs touchés, était carrément fermé. Les employés de l'administration ayant, carrément, refusé de rejoindre leurs postes dans ces conditions. Le département de traduction ainsi que celui de philosophie sont, tout aussi, sinistrés. Cette situation qui dure depuis des semaines, sans que les responsables ne réagissent. Si les causes de cette inondation pénalisante, aussi bien pour les employés administratifs, les enseignants et les étudiants, sont bien connues et comprises par tout le monde, la passivité des responsables des Universités Oran 1 et Oran 2, l'est beaucoup moins. A noter à ce propos, que le département de philosophie relève de l'Université Oran 2, alors que l'Institut de traduction, lui, relève de l'Université Oran. Les deux rectorats sont, de ce fait, tout deux, responsables de garantir à leurs étudiants et employés des conditions d'étude et de travail décentes et sécurisées. Mais jusqu'à l'heure, aucune action significative aucun moyen n'a été déployé par les administrations précitées pour drainer

ces flots. Les seules démarches entreprises sont l'œuvre d'initiatives volontaristes entreprises par les employés des sites touchés et qui ont consisté à installer des passerelles de fortunes pour permettre l'accès aux blocs pédagogiques et administratifs. Il faut dire que le site, tout entier, de ce qui était appelé dans le temps «la Fac d'Es-Senia» est quasiment en ruine. La restructuration de l'Université d'Oran, en deux entités distinctes : Université Oran1 et Oran 2 a donné naissance à une situation d'anarchie que d'aucuns qualifient de surréalistes. L'université Oran 2, à Belgaïd, par exemple n'est pas achevée à 100%, et de ce fait, les étudiants relevant de sa faculté des langues étrangères sont dispatchés entre plusieurs sites: Belgaïd, Es-Senia et Maraval. Ce qui devait être une situation de précarité provisoire est en train de se transformer en un véritable calvaire permanent, indigne d'un pôle universitaire aussi important que celui d'Oran.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

CONSTANTINE

Signature d'une convention cadre entre les Douanes algériennes et l'université

Une convention de partenariat a été signée, jeudi, à Constantine entre les Douanes algériennes et l'université Constantine3, à l'occasion de la Journée mondiale des Douanes, dont la célébration officielle a eu lieu dans cette wilaya en présence du directeur général des Douanes algériennes, Kadour Bentahar.

Cette convention cadre visant à renforcer les liens et l'échange d'expérience et de connaissances entre ces deux institutions de l'Etat, consacrera la coordination dans plusieurs domaines en rapport avec la stratégie douanière, notamment en matière de l'analyse des données et la gestion des dangers conformément aux orientations incluses dans le plan stratégiques des Douanes 2016-2019, a souligné le DG des Douanes au cours de son allocution.

"La vigilance et la stratégie sont le cheval de bataille des Douanes algériennes d'où l'urgence à s'orienter davantage vers le monde de la recherche scientifique pour améliorer les capacités et le rendement", a estimé M. Bentahar qui a appelé à dresser les ponts pour une pleine intégration dans le monde des technologies de l'information et de la communication (TIC) et réduire le fossé numérique, conformément aux besoins de l'économie nationale surtout en matière de l'investissement.

M. Bentahar qui a relevé la portée du slogan retenu cette année pour la célébration de la journée mondiale des Douanes "l'analyse des données au service de la gestion efficace des frontières", a rappelé les nouvelles missions sécuritaires de l'administration des Douanes qui a opté pour les TIC pour une meilleure conduite des missions qui lui ont été dévolues en ce sens.

Il a dans ce contexte insisté sur l'importance d'une coordination "permanente "entre les services des Douanes et les différents corps de sécurité (Armée, gendarmerie nationale et police) pour renforcer davantage le contrôle sur les frontières.

Des sessions de formation ont été organisées avec les services de sécurité pour consolider la sécurité au niveau des frontières, a ajouté le DG des Douanes, qui est revenu sur l'importance multiforme du nouveau Code des douanes.

Le responsable qui est revenu sur la mission économique des Douanes a indiqué que cette institution s'attelle à réussir le défi de concilier la facilitation des échanges et le renforcement des contrôles à travers notamment la mise en place d'un nouveau système informatique basé sur la création d'un centre de données pour améliorer le rôle de contrôle pour mieux lutter contre la criminalité de diverses natures, financière notamment.

Le directeur général des Douanes a, par ailleurs, procédé à l'inauguration de portes ouvertes sur les Douanes algériennes au palais de la culture Malek Haddad de Constantine et assisté à une cérémonie de remise de grades à des cadres des Douanes en activité et une remise de prix, à titre posthume, aux familles de cadres décédés.

Dans l'après-midi, M. Bentahar devra inaugurer un célibatorium, au siège de la direction régionale des Douanes, sise la cité Zouaghi, et inspectera les travaux de réalisation du système d'Information et de Gestion Automatisée (SIGAD) ainsi que les différents services de douanes implantés à l'aéroport Mohamed Boudiaf.

Mahrez T.